

التعليق على تفسير ابن كثير (911) | تفسير سورة البقرة (09-)

701 | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. صلي وعلی واله وصحبه قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - [00:00:01](#)

فاما الحديث الذي رواه الامام احمد ايضاً حدثنا اسحاق قال اخبرني مالك عن زيد ابن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفاً قالت اذا بلغت هذه الآية - [00:00:23](#)

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فاذني فلما بلغتها اذنتها فابتلت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا رواه مسلم عن يحيى بن يحيى - [00:00:47](#)

عن مالك به وقال ابن جرير حدثني المثنى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن هشام بن عمرو عن ابيه قال كان في المصحف عائشة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي صلاة العصر - [00:01:15](#)

وهكذا رواه من طريق الحسن البصري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها كذلك وقد روى الامام مالك ايضاً عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع قال اكتب مصحفاً لحصة - [00:01:40](#)

طه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. فلما بلغتها اذنتها فامتلت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى والصلوة الوسطى وصلوة الوسطى وصلوة العصر - [00:02:00](#)

حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر. كما روي عن عائشة والاشكال عطف صلاة العصر على الصلاة الوسطى مع ان الطرق الصحيحة السابقة كلها تدل على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - [00:02:27](#)

وهنا العطف يقتضي المغایرة الوسطى وصلوة العصر يعني ان صلاة العصر غير الوسطى ومنهم من قصة هذه الاجابة في كتاب المفسر رحمه الله قالوا ان الواو قد تقدم تكون مزيدة لتأكيد المعنى - [00:02:48](#)

واورد بذلك ما يشهد له كما سأتأتي وفيه اكثر من جواب نعم فامتلت عليه كان ابي فيما املته عائشة عليه امرتني عائشة كان في مصحف عائشة حافظ الى رواية ابن جريمة ما هي ب الصحيح - [00:03:14](#)

الا ان النقل بعد ان املت كان مصحف في مصحفه بعد ان املت على الكاتب هـ انا مررتني فاستقر في المصحف هذا وصار في مصحفه فامتلت علي حافظوا حال يكون هذا من باب - [00:03:53](#)

التفسير لأنه ان كان مرفوعاً الى النبي عليه الصلاة والسلام فانه ليس بمتواتر وما عدا المتواتر لا يثبت به القرآن كما هو معلوم نعم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر - [00:04:20](#)

وسمموا لله قانتين هكذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار فقال حدثني ابو جعفر محمد بن علي ونافع مولى ابن عمر ان عمر بن نافع قال قال ان عمر ابن نافع ابن رافع - [00:04:39](#)

مولى بن عمر ان عمر بن رافع عمري امر بالنافع عندنا ان عمرو بن رافع ونافع مولى ابن عمر ان عمر ابن رافع ان عمرو بن رافع قال ذكر مثله - [00:05:02](#)

وزاد كما حفظتها من النبي صلى الله عن عمرو بن رافع نعم طريق اخر عن حصة قال ابن جرير حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا

محمد بن جعفر قال حدتنا شعبة عن أبي بشر - 00:05:25

عن عبدالله بن يزيد الأزدي عن سالم بن او الاوسي قصدي وانا عندي العزتي وش عندك يا ابو ابراهيم نعم عن عبدالله بن يزيد الأزدي
عن سالم بن عبدالله ان حصة امرت انسانا ان يكتب لها - 00:05:51

ان يكتب لها مصحفا فقلت اذا بلغت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فاذناي فلما بلغ اذنها فقلت اكتب حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وصلة العصر والصلوة الوسطى وصلة العصر - 00:06:17

قال لي وبين والصلوة الوسطى وصلة العصر صارت ثلاث ما هي بوحدة ثنتين لا طريق اخر قال ابن جرير حدثني ابن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله - 00:06:46

عن نافع ان حفصة امرت مولى لها ان يكتب لها مصحفا فقلت اذا بلغت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلا تكتبها
حتى اميها عليك. كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها - 00:07:11

فلما بلغها امرته فكتبها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلة العصر قوموا لله قانتين قال نافع فقرأت ذلك المصحف
فوجدت فيه الواو او فرأيت فيه الواو فوجدت انا واحد - 00:07:34

وصلة العصر ايه وكذا روى ابن جرير عن ابن عباس وعبيد ابن عمير انهم قرأوا كذلك وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبدة
بن سليمان قال حدثنا محمد بن عمرو - 00:08:04

قال حدثني ابو سلمة عن عمرو بن رافع مولى عمر قال كان في مصحف حفصة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلة العصر.
وقوموا لله قانتين ميتين عبدة بن سليمان ما عندنا سليمان عندك - 00:08:27

هناك نفس الطبع ما تختلف. العمدة فقط ابدا نعم وتقرير المعارضة انه عطف صلاة العصر على الصلاة الوسطى بواو العطف التي
تقتضي المغايرة. فدل ذلك على انها غيرها. واجيب عن ذلك بوجوه - 00:08:49

احدها ان هذا ان روی على انه خبر فحدث علی اصح واصرح منه وهذا يحتمل ان تكون الواو زائدة كما في قوله وكذلك نفصل
الایات ولتستبين سبيل المجرمين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ول يكن من الموقنين - 00:09:14

او تكون لعطف الصفات لا لعطف الذوات كقوله ولكن رسول الله وخاتم النبیین وکقوله سبحان ربک الاعلی الذي خلق فسوى والذی
قدر فھدی والذی اخرج واسباء ذلك كثیرة وقال الشاعر - 00:09:44

الى الملك القرم وابن الهمام ولیث الكتبية في المزدحم وقال ابو داود الایادي سلط الموت والمنون عليهم فلهم في صدى المقابر
هامون والموت هو المنون قال عدي بن زید العبادي - 00:10:10

فقدت الاذيم قدمت الاذيم لراھشیه فالفی لراھشیه وفي الروایات الاخرى التي کنا نحفظها في الشواهد فقدت فقد ددت
الاديم لراھشیه بالقاف والشعلة القديم يحصل بمثل هذا الاختلاف وبالرواية کنا نرویه على ما سمع - 00:10:35

وین او بدؤات او ابو دؤاد الایادي ابو فؤاد فالفی قولها کذبا ومبينا المین هو الكاذب فقدت الاذيم لراھشیه فالفی قوله کذبا ومبينا.
قولها والکذب هو المیل وقد نص سیبویه شیخ النجاح على جواز قول القائل مررت باخیک وصاحبک - 00:11:04

ويكون الصاحب هو الاخ نفسه بباب تغیر الصفات واخ وهو صاحب لتعدد الصفات عطف بعضها على بعض نعم واما ان روی على انه
قرآن فانه لم يتواتر فلا يثبت بمثل خبر الواحد قرآن. ولهذا - 00:11:44

الم يثبته امير المؤمنین عثمان بن عفان رضي الله عنه في المصحف ولا قرأ بذلك احد. المصحف الامام مصحف عثماني سمی الامام
الى مصر اربعة مصاحف وزعها في الامصار ولا قرأ بذلك احد من القراء الذين ثبتت الحجة بقراءتهم - 00:12:09

لا من السبعة ولا غيرهم ثم قد روی ما يدل على نسخ هذه التلاوة المذكورة في هذا الحديث قال مسلم حدثنا اسحاق بن راھویه قال
اخبرنا يحيی ابن ادم عن فضیل ابن مرزوق عن شقيق ابن عقبة عن البراء ابن عازب قال - 00:12:36

نزلت حافظوا على الصلوات وصلة العصر. فقرأناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يا الله ثم نسخها الله عز وجل فأنزل
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال له زاهر رجل كان مع شقيق افهي العصر؟ قال قد حدثتك كيف نزلت؟ وكيف -

نسخها الله عز وجل قال مسلم ورواه الاشجعي عن الثوري عن الاسود عن شقيق قلت وشقيق هذا لم يروي له مسلم سوى هذا الحديث الواحد. والله اعلم فعلى هذا تكون هذه التلاوة وهي تلاوة الجادة ناسخة للفظ رواية عائشة - 00:13:29
وتحصه ولمعناها ان كانت الواو دالة على المغایرة والا فلفظها فقط والله المalam حكمه او المراد بالالية صلاة العصر باقي فالنسخ للتلاوة وان كان مرفوعا من قراءة الاخيرة فالنسخ - 00:13:58

لللفظ والمعنى ولكن جمهور اهل العلم على ان المراد باقي بالصلاحة الوسطى انها صلاة العصر نعم وقيل ان الصلاة الوسطى هي صلاة المغرب. رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس وفي اسناده نظر فانه - 00:14:26

رواہ عن ابی الجماهیر عن سعید بن بشیر جماهیر ایه هو معروفة بالجماهیر والجماهیر والجماهیر جمع جمهور وسائر بالياء وبدونها لكن الكلام على الكنية نعم. عن ابی الجماهیر عن سعید بن بشیر عن قتادة عن ابی الخليل عن عمه عن ابن عباس قال -

00:14:47

الوسطى المغرب وحکی هذا القول ابن جریر عن قبیصة ابن دؤیب وحکی ايضاً على عن قتادة على اختلاف عنه ووجه هذا القول بعضهم بانها وسطى في العدد بين الرباعية والثنائية وبانها وتر المفروضة - 00:15:14
وبما جاء فيها من الفظيلة والله اعلم وقيل انها العشاء الاخير اختاره علي بن احمد الواحدی في تفسيره المشهور قال ابن جریر مزيان هنا وقيل انها العشاء قبل ذلك - 00:15:37

يا خرابی قال ابن جریر الحданی محمد ابن تختلف الاقوال وما قال زايد المهم تلت اسطول نقرأ قال ابن جریر وقال ابن جریر في كتابه حدثنا احمد بن اسحاق الاهوازي - 00:16:05

قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد السلام عن اسحاق بن ابي فروة عن رجل عن قبیصة ابن دؤیب قال الصلاة الوسطى صلاة المغرب الا ترى انها ليست باقلها ولا اكثراها ولا تقص في السفر. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:43
لم يؤخرها عن وقتها ولم يعجلها من صلاها في وقت واحد في اليومين الاول والثاني صلاها في وقت واحد ولذلك الشافعی يرون انها ليس لها الا وقت واحد بقدر - 00:17:07

الاستعداد لها بالطهارة وادائها فلا يستمر وقتها من كقول الجمهور من غروب الشمس الى مغيب الشفق نعم. ها؟ اي بجييري صلاة جبريل اي نعم في وقت واحد نعم. وقيل انها العشاء الاخير اختاره علي بن احمد الواحدی في تسييره المشهور. وقيل هي واحد من -

00:17:26

امس له ثلاثة تفاسير الوجيز والوسیط والبیسط الوجیز طبع قدیما على هامش تفسیر یقال له مراحل بیت تعرف التفسیر ذا ها ها تعرفه تفسیر یقال له مراحل لبید ما راح ما راح - 00:17:55

مراحل ما تعرفون راح ما راح بیت في تفسیر قرآن مجید الواحد جاوي طبع قبل عشرات السنین وطبع على هامشه الوجیز للواحدین ما تلقون الوجیز الا على هذا الكتاب ولذلك لا يعرف کثیر من طلاب العلم انه مطبوع - 00:18:26
مم البیسط التفسیر الكبير طبع اخیرا تحکم في رسائل علمیة وطبع في حدود ثلاثین مجلد او خمسة وعشرين ما ادری بالظبط لكنه طبع ومن من انفع التفاسیر تفسیر الواحد ایه طبعه وانتشر ومعرف - 00:18:51

بس الان ما تدری عاد هل انشطة المطبع لتصویره ولا ما ينشطون لأنهم یهمهم السوق الجاوي النووي محمد النووي جاوي من من تفسیر الجاویب مطبوع قدیم قبل مئة سنة قبل هذه الطبعة اللي على هامش الوجیز - 00:19:13

وجزء واحد هي انا قلت لك الواحد له ثلاثة تفاسیر مثل الغزالی او ثلاث کتب في الفقه الشافعی وجیز ووسیط وبیسط نعم المطول ها؟ المقصود هنا الكلام البیسط. وقيل هي واحد من الخمس لا بعینها وابھمت فیھن - 00:19:36
كما ابهمت ليلة القدر في الحول او الشهر او العشر ويحکی هذا القول عن سعید بن المسبیب وشريح القاضی ونافع مولی ابن عمر والربيع ابن خثیم ونقل ایضا عن زید بن ثابت واختاره امام الحرمين الجوینی في نهايته - 00:20:05

نهاية ايش لا من ناحية ها باب النهاية شوف النهاية وشفت بقية اسمه نهاية المطلب اسمه في دراية المذهب في مذهب الشافعية
كتاب كبير نعم من الربيع المقدسي غثيم وقيل بل الصلوات بل الصلاة الوسطى مجموع الصلوات الخمس - 00:20:30

رواه ابن أبي حاتم عن ابن عمر وفي صحته ايضاً نظر والعجب ان هذا القول اختاره الشيخ ابو عمرو ابو عمر ابن عبدالبر
النمرى النمرى ان مرئه امام ما وراء البحر - 00:21:00

وانها وراء النهر ما وراء النهر ما مشهورة ما وراء البحر لانه الاندلس. الاندلس. هم ها كمل كمل. والعجب ان
هذا القول اختاره الشيخ ابو عمر ابن عبدالبر النمرى امام ما وراء البحر - 00:21:26

وانها لاحدى الكبر اذا اذا اختار مع اطلاعه وحفظه ما لم يقم عليه دليل من كتاب ولا سنة ولا اثر على على خلاف عادته رحمه الله على
خلاف عادته شوف اه ما صح - 00:21:59

عن ابن عمر ولا صحة الصلاة الصلاة الوسطى. كم من الصلاة الوسطى كم كم من صلاة الصلاة الوسطى؟ واحدة. واحدة. نقول خمس
وقيل انها صلاة العشاء وصلاة الفجر وقيل بل هي كلام - 00:22:26

الدهلاوي ده لهوي في حجة البالغة يقول ليلة القدر ليتان بقصص من كرمها ها المثل ذا نعم وقيل بل هي صلاة الجماعة وقيل صلاة
الجمعة وقيل صلاة الخوف وقيل بل صلاة عيد الفطر - 00:22:51

وقيل بل صلاة الاضحى وقيل الوتر وقيل الظحي وتوقف فيها اخرون لما تعارضت عندهم الدلة ولم يظهر لهم وجه الترجيح ولم يقع
الاجماع على قول واحد بل لم يزل النزاع فيها موجوداً من زمان الصحابة والى الان - 00:23:15

قال ابن جرير حدثني محمد بن بشار وابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد ابن
المسيب قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفين في الصلاة الوسطى هكذا وشبك بين اصابعه - 00:23:41

وكل هذه الاقوال فيها ضعف بالنسبة الى التي قبلها. هم في تقديم وتأخير وش بداية السقط فخر الدين الغازى هذا الكلام اللي قال
الشيخ بعد هذا بعد الكلام هذه اربعة اسطر - 00:24:08

اكرام الرازي موجود الكرامة عندنا موجود ساقط هنا ومن عندي كذلك والاشكال في تفسير ابن كثير ان المؤلف الفه في اول الامر
ونسخ الكتاب على العرفة الاولى في النسخة الازهرية - 00:24:32

اذا نبهنا على هذا مراراً والتي تمثلها الطبعة الشعب هذه هي الازهرية ثم اخذ الامام يزيد مقاطع من التفاسير توجد في بعض النسخ
دون بعض هذه الزيادة زيد فيها عشرة نصوص مثلاً مأخوذة من الرازي والقرطبي والزمخشري وكذا - 00:25:15

في هذه الارضة ثم زاد رحمة الله عشرة اخرى مثلاً تمثيل هذا ونسخ الكتاب على هذا الاساس ولذلك من اشكال او من اشق التحقيقات
لكتب العلم تفسير ابن كثير لمن اراد ان يجمع جميع النسخ - 00:25:46

وفي العالم الاسلامي اكثر من الف نسخة مخطوطة واعرف شخص جمع مئة نسخة يريد ان يحقق الكتاب وتحقيق الكتاب بهذه
الطريقة قد يصد عن قراءته يعني هاد الحواشي زاد ونقص وزاد ونقص وفعل وترك. ببلي يصير الكتاب - 00:26:07

اضعاف نعم فيختار منها اصحها وакملها ويعتنى بها ويترك الباقي لان ارهال واتصال الحواشي بهذه الطريقة قد يعوق عن قراءة
الكتاب قد يعوق عن تحصيله لدى بعض طلاب العلم على كل حال - 00:26:29

في بعض الفروق بعض الفروق وتفاوت ما لا يساوي التعب عليه ولذلك الشيوخ الكبار حينما لا يعتمون بالنسخ نعم يقول فرق
هالنسخة عن هالنسخة شيء ما يسوى التعب خله ضاع عليه سطرين - 00:26:55

بدلاً من اروح انا اقابل هذه النسخة على هذه او اضع كلمة فيها اجمال هم لا يعتنون بها من هذه الحيثية لتحصيل ما هو
اهم منها وعلى كل حال القيام - 00:27:23

بمثل هذه الامور متعين لا على افراد الناس على من يريد ان ينفع عامة الناس يعني لو عندنا كتاب مثل المسند مسنداً للامام احمد
اربعين الف حديث او ثلاثين الف حديث - 00:27:40

او اه قالوا اكثير من ذلك ثم كل واحد من طلاب العلم او العلماء برقم نسخته كم بيأخذ ترقيم ياخذ وقت طويل وقال له العلم يربؤون

باوقدات عن مثل هذا العمل. لكن لو تبرع واحد ورقم نسخته وظبطها - 00:28:01
ودفعها الى المطابع لتدفع عشرات الالوف من النسخ يخدم بها الناس كلهم فتعمبوه مخلوف نعم يسوى التعب ثم تتعجب على نسخة واحدة وتتطبيع عمرك والسلف بدل ما هذه الاشياء تأخذ عليهم من الاوقات ما تأخذ يحفظون بذاتها حديث - 00:28:23
وذكرت مراوا قصة اليماني الذي اشکل عليه تفسير الجلالين هل يقرأ بطهارة او بغير طهارة عد حروف القرآن وعد حروف التفسير
ام من اجل ايش ان يكون الحكم للغالب اذا كان التفسير اکثر من القرآن - 00:28:47
انحلت المشكلة عنده وصار يقرأ بدون وضوء وان كانت حروف القرآن اکثر فيلزمه الوصول فيقول الى سورة الى اخر المزمل العدد واحد تفسير القرآن ومن المثير الى اخره زادت حروف التفسير - 00:29:11
هذه الامر ما تجدها عند المتقدمين لا يهتمون بهذه الامور على اي حال قلت اذا كان المصلحة المرتبة على هذا الفعل وان ضاع عليه اوقدات لكن في مقابل انتفاع الناس - 00:29:32
لان الترقيم له فائدة حينما تحيل وحينما تقبل على كذا لا فوائد معروفة ولذلك الكتب المطبوعة في الغالب الان ترجم من اجل لا يستفيد الناس ويحيطون عليها واما نسخة شخص واحد - 00:29:51
وهو يقرأها ويستفيد منها والحمد لله بدون ارقام رحمة الله ما له نسخة ختامية طاقة تامة والله الحكم بان هذه اخر النسخ مشكل
تحتاج الى استقراء يجمع كل الزيادات والفكرات هذي - 00:30:09
والله ما ادرى ما انا ماني بصاحب استقالة ما اعتنیت بالتفسير عنایة تصل الى هذا الحد انا عندي نسخة الشيخ احمد شاكر التي
صورها على الازهرية ورقمها وعلق عليها موجودة عندي مصورة - 00:30:32
نعم وقد حکي فخر الدين الرازي في تفسيره قولنا عن جمع من العلماء. بعد ايش وشبک بنا صائبنا. طيب منهم زيد بن ثابت وربيع بن
خثيم انها لم يرد ببيانها وانما اريد ايهاماها - 00:30:49
كما ابهمت ليلة القدر في شهر رمضان وساعة الاجابة في يوم الجمعة والاسم الاعظم في اسماء الله قال ووقد الموت على المكلف
ليكون في كل وقت مستعدا. وكذلك وكذا ابهمت الليلة التي ينزل فيها - 00:31:11
من السماء وباء ليحذرها الناس. ويعطوا الاهبة دائما وكذا وقت الساعة استأثر الله بعلمه فلا تأتي الا بفتحة تدرؤن للابن كثير ما بدأ
يكتب في التفسير الا من الانعام من سورة الانعام الاول ما هو بمكتوب - 00:31:35
ثم لما انهى الكتاب رجع الى الاول وكل هذه القوالي فيها ضعف بالنسبة الى التي قبلها. وان وانما المدار ومعترك النزاع في الصبح
والعصر وقد ثبت وقد ثبتت السنة بانها العصر - 00:31:58
فتعين المصير اليها وقد روی الامام ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم الرازي رحمهما الله في كتاب الشافعي رحمة الله حدثنا
ابي قال سمعت حرملاة ابن يحيى التجيبي تجيبي تجيبي - 00:32:20
اتجيء تجيبي قد تجيء بي. قد تجيبي. احسن الله قد تجيبي يقول قال الشافعي كل ما صحيح مسلم ما عمره صفحة الا مذكور نعم
كل ما قلته فكان عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف قوله مما يصح. فحدثت النبي صلى الله عليه - 00:32:47
مسلم اولى ولا تقليدوني وكذا وروى الربيع والزعفراني واحمد بن حنبل عن الشافعي. وقال موسى ابو الوليد بن ابي الجارود عن
الشافعي اذا صح الحديث وقلت قولنا فانا راجع عن قوله وسائل بذلك - 00:33:16
فهذا السبكي كتاب رسالة في بيان قول المطلب اذا صح الحديث فهو مذهبي ونزل عليه عدة مسائل المعروفة من اقواله انها كما
وحص الحديث بخلافه وقالوا ان هذه هي مذهب الشافعي بناء على قوله اذا صح الحديث فهو مذهبي. نعم. فهذا من سيادته وامانه -
00:33:39
وهذا نفس اخوانه من الائمة رحمهم الله ورضي عنهم اجمعين امين. ومنها ومنها هنا قطع القاضي الماوردي بان مذهب الامام
الشافعي ان صلاة الوسطى هي صلاة العصر والمنقول عنه نصا - 00:34:10
انها الفجر الصبح لقوله وقوموا لله قانتين والشافعي يثبت القنوت في صلاة الصبح نعم وان كان قد نص في الجديد وغيره انها

الصحيح لصحة الاحاديث انها العصر وقد وافقه على هذه الطريقة جماعة من محدثي المذهب ولله الحمد والمنة - [00:34:31](#)
ومن الفقهاء في المذهب من ينكر ان تكون هي من ينكر ان تكون هي العصر مذهب الشافعي. وصمموا للشافعي ولا كل واحد ما يضر
وصمموا على انها الصحيح قولوا واحدا لانها بمنطق نقلت من منطق الشافعي - [00:34:59](#)

بخلاف صلاة العصر يشملها عموم قوله اذا صح الحديث المذهب لكن من منطق قوله بالتعيين والتنصيص انها صلاة الصحيح نعم هو
هذا يصلح للعذر عن الشافعي يعني اذا وجد نصه على حديث على مسألة تخالف حديثا - [00:35:22](#)
تما يتطاول طالب العلم ويقول الشافعي خالف الحديث وكذا يرد عليه بان الشافعي قال ان صح الحديث وهو مذهبي ما فيه الا
واحد من هو من قطع القاضي الموردي بانه بان مذهب الشافعي رحمة الله ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - [00:35:58](#)
نعم وقد وافقه على هذه الطريقة جماعة من محدث المذهب ولم يروا بالخروج عن قوله لمخالفة النص في مذهب الشافعي في ائمة
محدثون اما محدثون يخرجون عن المذهب لمخالفتي الاثر - [00:36:31](#)

وهذا معروف في المذهب الشافعية اللي هو وغيره يخرجون عنه. الدليل كما نعم وصمموا على انها الصحيح قولوا واحدا. قال الماوردي
ومنهم من حكى في المسألة قولين ولتقرير والجوابات موضع اخر غير هذا - [00:36:53](#)
وقد افردناه على حدة والله الحمد والمنة المهم المزيد العناية وقد جاء في صلاة العصر من ترك صلاة العصر وقد حبط عمله تزيد
العنابة بها وان كان المردود العكسي لمثل هذا الخلاف - [00:37:16](#)

تساهل كثير من من الناس بل فيهم من طلاب العلم صلاة الظهر حينما تأتي اوقات اه ينامون فيها مثل رمضان تجده وهو امام مسجد
ما يصلي الظهر الا اذا قام - [00:37:45](#)

لان ما فيها من النصوص مثل الصحيح والعشاء اثقال بالصلاحة على المنافقين صلاة الى اخره وفيها مثل صلاة العصر انها الوسطى
حافظوا عليها الى اخر ذلك نعم وقوله تعالى وقوموا لله قانطين - [00:38:05](#)

اي خاشعين ذليلين مستكينين بين يديه وهذا الامر مستلزم ترك الكلام في الصلاة لمنافاته ايها ولهذا لما امتنع النبي صلى الله عليه
 وسلم من الرد على ابن مسعود حين سلم عليه وهو في الصلاة - [00:38:25](#)

اعذر اليه بذلك وقال ان في الصلاة لشغلا وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية بن الحكم السلمي حين تكلم في
الصلاحة ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء. شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتکبير. وذكر الله - [00:38:47](#)
وقال الامام احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل قال حدثني الحارث بن شظيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن
ارقم قال كان الرجل يكلم صاحبه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجة حتى نزلت هذه الآية. في الصلاة - [00:39:16](#)
في الصلاة في الحاجة في الصلاة كان لو كان الرجل يكلم صاحبه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى وسلم في الحاجة في
الصلاحة حتى هذه الآية وقوموا لله قانتين. فامتنا بالسكتوت - [00:39:44](#)

رواه الجماعة سوى ابن ماجة من طرق عن اسماعيل به وقد اشكل هذا الحديث على جماعة من العلماء حيث ثبت عندهم ان تحريم
الكلام في الصلاة كان بمكة قبل الهجرة الى المدينة وبعد الهجرة الى ارض الحبشة - [00:40:05](#)

كما دل على ذلك حديث ابن مسعود الذي في الصحيح قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نهاجر الى الحبشة وهو
في الصلاة فيرد علينا قال فلما قدمنا سلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قرب وما بعد. يعني من الهم - [00:40:28](#)

نعم فلما سلم قال اني لم ارد عليك الا اني كنت في الصلاة وان الله يحدث من امره ما ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة
وقد كان ابن مسعود من اسلم قدما وهاجر الى الحبشة ثم قدم منها الى مكة مع من قدم - [00:40:55](#)

فهاجر الى المدينة وهذه الآية وقوموا لله قانتين مدينة بلا خلاف فقال قائلون اما اراد زيد بن ارقم بقوله كان الرجل يكلم اخاه في
 حاجته في الصلاة اه الاخبار عن جنس الناس - [00:41:23](#)

واستدل على تحريم ذلك بهذه الآية بحسب ما فهمه منها والله اعلم. وقال اخرون اما اراد ان ذلك قد وقع بالمدينة بعد الهجرة اليها.
ويكون ذلك قد ابيح مرتين وحرم مرتبين كما اختار ذلك قوم من اصحابنا وغيرهم - [00:41:48](#)

والاول اظهر والله اعلم وقال الحافظ ابو يعلى اخبرنا بشر بن الوليد قال اخبرنا اسحاق يكون التحرير بالسنة قبل الهجرة والآلية دليل على التحرير وهي مدنية قد يكون المعن لاكت من دليل - [00:42:15](#)

بالسنة ويؤكد بالآلية استشكل بعض الناس ما جاء في صيام يوم عاشوراء النبي عليه الصلاة والسلام قدم المدينة فوجد اليهود يصومون وجاء في الحديث الصحيح لأن بقيت الى قابل استمر يصوم عاشوراء - [00:42:40](#)

من قدومه المدينة يقول لأن بقيت الى قابل لاصومن التاسع قل كيف من اول ما قدم يصوم ثم في اخر سنة من سنيه لأن بقيت الى قابل يقول هذا الكلام - [00:43:04](#)

هو عليه الصلاة والسلام يصوم اليوم العاشر من قدومه الى المدينة واستمر على ذلك يصوم العاشر فقط من اجل مداراة اليهود عليهم ان يسلموا وكان يوافقهم رجاء اسلامهم ثم لما ايس من اسلامهم - [00:43:27](#)

امر بمخالفتهم ومن ذلك صيام التاسع مع العاشر هذا معروف في احكام كثيرة كان يوافقهم من اجل كسب قلوبهم ولعلهم يصلون. لما ايس منهم اعلن المخالفة وامر بها نعم وقال الحافظ ابويها على - [00:43:54](#)

اخبرنا بشرون الوليد قال اخبرنا اسحاق بن يحيى عن المسميب عن ابن مسعود قال كنا نسلم بعضنا على بعض في الصلاة. فمررت برسول الله الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي - [00:44:20](#)

فوق في نفسي انه نزل في شيء فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال وعليك السلام ايها المسلم. سلم ايها المسلم وعليك السلام ورحمة الله ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء. اذا كنتم في الصلاة فاقنطوا ولا - [00:44:40](#)

تكلموا وقمتوا يعني اسكنتوا نعم النبي عليه الصلاة والسلام ما زال يسلم عليه وهو في الصلاة فيرد بالاشارة لأن الكلام الرد بالكلام ممنوع منع وكان يرد بالاشارة يرفع يده مشيرا الى الرد - [00:45:11](#)

عليه الصلاة والسلام. هل الرب خاص بالنافلة ولا لا لهم اللي يظهر من حكم واحد بدل ما في مبطلها اربط رايتك شوي بس ايه وقوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امتنتم فاذكرروا الله كما علمكم. كما علمكم - [00:45:36](#)

ما لم تكونوا تعلمون لما امر تعالى عباده بالمحافظة على الصلوات والقيام بحدودها وشدد الامر بتأكيدها ذكر الحال الذي يستغل الشخص فيها عن ادائها على الوجه الاكمل. وهي حال القتال والتحام الحرب - [00:46:03](#)

فقال فان خفتم فرجالا او ركبانا اي فصلوا على اي حال كان رجالا او ركبانا يعني مستقبل القبلة وغير مستقبليها كما قال مالك عن نافع ان ابن عمر قبلي احسن الله بدليل حذف النون لو اراد - [00:46:25](#)

اعمال مستقبلي قال مستقبلين القبلة يعني مستقبل القبلة وغير مستقبليها كما قال مالك عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها ثم قال فان كان اشد من ذلك صلوا رجالا على اقدامهم او ركبانا مستقبل القبلة او غير مستقبليه - [00:46:49](#)

قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل. ورواه والبخاري وهذا لفظ مسلم ورواه البخاري من وجه اخر. وهذا لفظه ومسلم - [00:47:21](#)

ورواه البخاري وهذا لفظه وهذا لفظه ومسلم ورواه البخاري من وجه اخر عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمرو ابن عمر عن ابن عمر نافع عن ابن عمر - [00:47:41](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه او قريبا منه ولمسلم ايضا عن ابن عمر قال فان كان خوف اشد من ذلك اشد. وصل راتبا احسن الله. فان - [00:48:03](#)

ان كان خوف اشد من ذلك فصلبي راكبا او قائما تومي ايماء وفي حديث عبدالله بن انيس الجهنمي لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي - [00:48:20](#)

ليقتله وكان نحو عرفة او عرفات كورونا رقم واحد وكان نحو عرنة او عرفات وكان نحو عرنة او عرفات النسخة الثانية وش هي وشلون يعطف عليها عرفات عرفة هي عرفات - [00:48:38](#)

فلما واجهه حانت صلاة العصر قال فخشيت ان تفوتني فجعلت اصلي وانا اومي ايماء. الحديث بطوله رواه احمد داود باسناد جيد

وهذا من رخص الله التي رخص لعباده ووضعه الآثار والاغلال عنهم - 00:49:08

وقد روى ابن أبي حاتم من طريق شبيب ابن بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال في هذه الآية يصلي على دابته والراجل على رجليه
قال وروي عن الحسن ومجادل ومكحول والسدسي والحكم ومالك والاذاعي والثوري والحسن بن صالح - 00:49:34
نحو ذلك وزاد ويومئ برأسه اينما توجه. ثم قال حدثنا ابي قال حدثنا غسان حدثنا ابو ابو غسان وحدثنا ابو غسان قال حدثنا ذؤاد
يعني ابن علية ذوات لواه ايه - 00:49:59

ذؤاد يعني بن علية قال وحدثنا ذؤاد يعني بن علية عن مطرف عن عطية عن جابر بن عبد الله قال اذا كانت المساييف فليؤمن فليؤمن
برأسه حيث كان وجهه بذلك قوله فرجلا او ركبانا - 00:50:31

هم ذؤاد بن علبة شو اسمه دقات ذؤاد. تجي ذؤاد مهموز تأكذ تأكذ هل اللي عندك تأكذ قول الكتاب اللي معك مثل
اللي معنا. بضم المهملة اعرف التقرير وفيها اخطاء مثل اللي عندنا. بفتح المهملة والسكون اللام - 00:51:00
علبة هذى ما فيها اشكال. ايه قد ما اولا فقط وروي عن الحسن ومجادل وسعيد بن جبير وعطاء وعطية والحكم وحماد وقتادة نحو
ذلك وقد ذهب الامام احمد في ما نص عليه الى ان صلاة الخوف تفعل في بعض الاحيان ركعة واحدة اذا - 00:51:42
الجيشان وعلى ذلك ينزل الحديث الذي رواه مسلم وابو داود. والنمسائي وابن ماجة وابن جرير من حديث ابي عوانة الوظاح ابن عبد
الله اليشكري زاد مسلم والنمسائي وايوب ابن عائض - 00:52:12

عن بكير بن الاخنس الكوفي عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي
بالحضر اربعاء وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة - 00:52:32

وبه قال الحسن البصري وقناة والضحاك وغيرهم وقال ابن جرير حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن شعبة قال سألت الحكم
وحمادا عن صلاة المساييف فقالوا ركعة وكذا روى الثوري عنهم سوء - 00:52:50
وقال ابن جرير ايضا حدثني سعيد بن عمرو السكوني. سكوني والسكولي قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا
يزيدني الفقير عن جابر بن عبد الله قال صلاة الخوف ركعة - 00:53:15
واختار هذا القول ابن جرير كم باقي اللي قام ونقف على قال البخاري في باب الله اكبر الله اكبر - 00:53:37